الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

السبت 13 صفر 1423 هـ 27 ابريل 2002 العدد 8551

بريد طباعة

الأمير عبد الله سلم بوش وثيقة من 8 نقاط لإحياء عملية السلام والرئيس الأميركي اعتبرها بناءة

مصادر مطلعة: المناقشات لم تحدث فيها تهديدات من الجانبين والزعيمان لديهما رؤية واحدة على هدى المبادرة السعودية

الأمير عبد الله لدى مغادرته واكو اول من أمس (أ.ب)

هيوستن: «الشرق الاوسط» أعلن البيت الابيض امس ان الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي سلم الرئيس الاميركي جورج بوش وثيقة من ثماني نقاط لاحياء عملية السلام الاسرائيلية ـ الفلسطينية وصفها الرئيس الاميركي بأنها «بناءة».

وفي الوقت الذي دعا فيه امس الرئيس الاميركي جورج بوش مجددا، اسرائيل الى انهاء انسحابها من اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني ابلغت مصادر مطلعة «الشرق الأوسط» ان المباحثات بين الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في مزرعة الرئيس بوش في كروفورد في تكساس كانت دافئة جدا وان الزعيمين تحدثا بصراحة وتبادلا التفاصيل حول مواقفهما، وامضيا وقتا كبيرا في المباحثات التي استغرقت حوالي 5 ساعات في مناقشة قضية الشرق الاوسط والصراع العربي ـ الاسرائيلي. وأكدت المصادر انه لم تحدث اي تهديدات من الجانبين خلال المباحثات على عكس ما أوردته تقارير في الصحف الاميركية قبل الاجتماعات. وقال بوش ردا على سؤال لاحد الصحافيين عن العمليات العسكرية الاسرائيلية الاخيرة في الاراضي الفلسطينية «حدث تقدم طفيف، لكن الوقت حان الان لانهاء الانسحاب كليا. سنرى ما سيحدث لكني اعلم انهم (قادة اسرائيل) قد سمعوني».

وقالت المصادر ان الامير عبد الله لمس ان الرئيس بوش رجل حميم وحاسم ومتفهم، ووجد الزعيمان ان لديهما رؤية واحدة لحل قضية الشرق الاوسط على هدى مبادرة الامير عبد الله التي تبنتها القمة العربية الاخيرة في بيروت، ورؤية الرئيس بوش التي طرحها في خطابه في الامم المتحدة كما ذكرت «الشرق الاوسط» اول من امس.

وأضافت المصادر انه طرحت في المباحثات نقاط كثيرة اتفق الجانبان على معظمها بينما يتطلب البعض الآخر مباحثات اضافية. وشددت المصادر على انه لم يكن هناك أي تهديد من اي جانب ضد الاخر في الاجتماعات خلافا لما تناقلته صحف اميركية قبل المباحثات. وكان الهدف من الاجتماع البحث عن وسائل وآليات للعمل على حل هذا الصراع المزمن، واستثمر الجانبان وقتا كبيرا في المباحثات في هذا الاتجاه.

وزار الامير عبد الله امس في هيوستن منزل الرئيس الاميركي الاسبق جورج بوش الاب حيث التقى العائلة، وقد طار جيف بوش شقيق الرئيس الاميركي وحاكم فلوريدا الى هناك لحضور اللقاء.

وكان الرئيس بوش اعلن اول من امس ان الكثير من المناقشات مع الامير عبد الله كانت حول كيفية العودة الى مسار السلام، واستكشاف كل الخيارات.

وقال الرئيس الاميركي «من الواضح ان هناك بعض الاشياء التي لا بد من عملها على المدى القصير وهي اتمام الانسحاب الاسرائيلي وان تقوم السلطة الفلسطينية بانهاء الارهاب».

وقال الرئيس الاميركي ان المباحثات كانت ودية جدا واكدت العلاقات القوية بين السعودية والولايات المتحدة «وشراكتنا مهمة لبلدينا ومهمة ايضا لاحلال السلام والاستقرار في الشرق الاوسط والعالم». واكد ان البلدين يشتركان في رؤية دولتين اسرائيل وفلسطين تعيشان جنبا الى جنب في سلام وامان. واضاف ان ابرز ايجابيات الاجتماع انه ارسى روابط شخصية قوية بيننا، كما امضينا وقتا طويلا على انفراد ناقشنا خلاله رؤانا. واعرب الرئيس الاميركي عن تقديره لاعلان السعودية انها لن تستخدم البترول سلاحا.

Like 0 Tweet Share

بريـد طبـاعة